

شعبة الصرافة: الدولار سيصل إلى 23 جنيهًا



السبت 3 ديسمبر 2016 م

قال المهندس أحمد نيازي، الخبير المصرفي ونائب رئيس شعبة الصرافة باتحاد الغرف التجارية، إن قرار الحكومة بتحرير سعر صرف الجنيه تسبب في إغلاق 600 فرع من شركات الصرافة وهو ما أدى إلى غضب الكثيرين من أصحاب الشركات

وأضاف أن القرار أدى أيضاً إلى استياء أعضاء الغرفة التجارية أنفسهم، إذ يرون أن القرار يفتح باباً خلفياً للعمل في الخفاء وبالطرق غير المشروعة، كما أن قرار تحرير سعر الصرف للجنيه قد تسبب في مزيد من غلاء الأسعار بمعدل يتخطى 200%， لا سيما وأن البنك المركزي كان بحاجة إلى غطاء دولاري لا يقل عن 50 أو 60 مليار دولار؛ كي لا يصل سعر الصرف إلى هذا الحد الكبير وهو 13 جنيهًا كما حدده البنك، بالإضافة إلى تخوفات المصرفيين من وصول سعر الدولار إلى 23 جنيهًا خلال الأيام المقبلة

وأكَدَ «نيازي» في حواره مع صحيفة «اليوم الجديد»، أن سعر الدولار سيرتفع بشكل كبير بالرغم من قرار التعويم وسيصل إلى 22 جنيهًا أو 23 جنيهًا لكن بعد سحب الاعتمادات الدولارية الخاصة بالمستوردين خلال تلك الفترة؛ وحالياً البنك المركزي قد أحكم قبضته على سياسة السوق

وأضاف أن قرار التعويم أضر بالفقراء والبسطاء ولا جدال فيه، ومن يقل غير ذلك فهو مخطئ، والأسعار زادت بشكل كبير وبمعدل 200%.

وكان لا بد من إجراءات حكومية وخطة مسبقة، لأن الحكومة أخطأت عندما قررت رفع السعر إلى هذا الحد الكبير

وكنت أرى أن زيادة سعر الدولار 10 جنيهات كاف جدًا بدلاً من 8.88 وبالمناسبة البنك المركزي كان سيحصل على مليارات الدولارات أيضًا لكنه لم يكن سيجلب الضرر لمحدودي الدخل إلى هذا الحد